



المنتدى المتوسطي للإدارة القائمة على النظم البيئية (MED4EBM)

السلطعون الأزرق، مورد اقتصادي جديد: استغلال، تثمين واستدامة



معتمدية الغربية، صفاقس، تونس، 25 ماي 2023





يندرج هذا اليوم التحسيبي بعنوان " السلطعون الأزرق، مورد اقتصادي جديد: استغلال، تئمين واستدامة " في إطار أنشطة الاتصالات، لمشروع " المنتدى المتوسطي للإدارة القائمة على النظم البيئية " (MED4EBM).

1. السياق العام:

السلطعون الأزرق *Portunis segnis* هو حيوان غازي مفترس يحدث خسائر فادحة في النظم الإيكولوجية القاعية، ويدمر شباك الصيادين، وبالتالي يؤثر على صيدهم. وقد لوحظ لأول مرة في خليج قابس (جنوب شرق تونس، شرق البحر الأبيض المتوسط) في نهاية عام 2014، حيث انتشر بسرعة، وسرعان ما أصبح من أهم الأنواع التي يتم صيدها واستغلالها (خلال موسم الذروة، يشكل أكثر من 70% من مجموع الصيد).

في تونس، انتقل هذا النوع من السلطعون من مشكلة بيئية إلى مورد جديد، من خلال الاستثمارات والمشاريع الخاصة. منذ عام 2019، استقرت مصانع تجهيز وتسويق السلطعون الأزرق للأسواق الآسيوية والأوروبية والأمريكية في منطقة خليج قابس (قرقنة، صفاقس، محرس، الصخيرة)، مما أدى إلى نمو الاقتصاد. وبذلك أصبح يوفر السلطعون الأزرق مصدرا جديدا للدخل لعائلات الصيادين المتضررين من انتشاره.

ولا يزال هذا القطاع يحظى باهتمام تجاري كبير، ولا بد من تنفيذ تدابير وإجراءات لمراقبة استغلال هذا المورد القيم.

2. الأهداف:

سيشمل هذا اليوم التحسيبي الأطراف المتدخلة في استغلال السلطعون الأزرق، ويهدف إلى توعية الصيادين والمستثمرين في منطقة جزر الكنيس (الغربية، محرس، الصخيرة) حول:

- التنوع البيولوجي البحري والحفاظ على النظم الإيكولوجية
- السيطرة على استغلال السلطعون الأزرق وتئمينه
- طرق صيد السلطعون الأزرق الرشيد والمستدام.
- أهمية الحفاظ على جودة منتجات السلطعون الأزرق.
- تأثير معدات الصيد الثابتة على التنوع البيولوجي البحري والنظم الإيكولوجية.

3. الجهات المستهدفة:

الصيادين المحليين، الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأحياء المائية، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس، المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري، مجمع تنمية الصيد البحري، المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار والمنظمات غير الحكومية.



4. البرنامج

التوقيت	المدخلات
09:00 – 09:30	كلمات الترحيب وعرض برنامج الفعالية السيد سفيان عبدولي، معتمد الغربية الدكتورة امال باللعج زواري، المنسقة الوطنية لمشروع MED4EBM
09:30 – 10:00	"إدارة صيد السلطعون الأزرق" السيدة إيناس بن حفصية، الادارة العامة للصيد البحري وتربية الأحياء المائية
10:00 – 10:30	"تطور منظومة السلطعون الأزرق بولاية مدينين: نحو ممارسات جيدة للصيد والمحافظة على جودة المنتج" السيد فتحي نالوفي، المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري، ولاية مدينين
10:30 – 11:00	"دور المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري في الإستراتيجية الوطنية والترويج لقطاع جديد في استغلال السلطعون الأزرق في تونس" السيد علي بن عطيطالله، المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري، ولاية صفاقس
11:00 – 11:30	استراحة 
11:30 – 12:00	"آفاق استغلال وتثمين السلطعون الأزرق" السيد علي ساسي، مجمع تنمية الصيد البحري، معتمدية غنوش
12:00 – 12:30	"أهمية استغلال السلطعون الأزرق السابح <i>Portunus segnis</i> وأفضل ممارسات الصيد بالفخاخ" الدكتور مروان بديوي، المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار، مخبر علوم الصيد البحري
12:30 – 13:00	"استغلال السلطعون الأزرق: فرصة يجب اغتنامها" الدكتورة ألفة بن عبدالله، المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار، مخبر علوم الصيد البحري
13:00 – 13:30	"تعزيز معالجة وتثمين الكتلة الحيوية البحرية: المبادرة العابرة للحدود لمشروع ARIBiotech" الدكتورة سلوى صادق، المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار، مخبر التكنولوجيا الحيوية الزرقاء والمنتجات الحيوية المائية
13:30 – 14:00	حوصلة وتقديم أهم المخرجات
14:00	اختتام الفعالية